

قواعد نبوية من الأربعين النووية (المجلس الثاني) 4-4

عمر المقبل

والعجب سبحان الله انت اذا تأملت هذا الحديث وجدته لا يمكن ان يدع قول او فعلا لا حاجة الانسان به الا ودخل تحته علم بهذا الشمول هذه القاعدة. اردت ان اذكر هذا المثال عمدا ولم احذفه من المختارات - 00:00:00

التي اردنا ان نختارها لابين ان من القواعد التي تأتي بها الاحاديث ما يكون في اسنادها ايش ؟ نظر فكيف نتعامل معها ؟ نتعامل معها بهذه الطريقة اولا نبين حالها وكلام اهل العلم فيها. ثم بعد ذلك ننظر في الجملة - 00:00:17

هل لها شواهد ؟ هل دلت الشريعة عليها ؟ هل هذا المعنى متفق عليه ؟ ام مختلف فيه واضح ؟ ثم نقول قاعدة من قواعد الشريعة لا يأس حتى نتجنب نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم او قاعدة من قواعد اللادب كما قال ابن رجب رحمة الله تعالى - 00:00:37

طيب ما الذي بعده اهـ حديث اهـ ابي هريرة ما تقولون في هذا الحديث ؟ هل هو قاعدة واحدة او عدة قواعد ثمانية هي ولا الحديث رقم ثمانية نعم عدة قواعد لكن هل هي كلية - 00:00:56

او جزئية تأملوا جزئية قطعا ليست كلية فمثلا الجملة الاولى من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت قاعدة في باب في باب الصمت وان شئت فقل الكلام قاعدة في الكلام - 00:01:17

قل خيرا او والله يا اخوان لو طبقت هذه القاعدة لسقط نصف صفحات الانترنت صوتية ومرئية ومكتوبة لان المشاهدة الان ان كثير مما يقال خارج هذه القاعدة ولو سكت من لا يعلم - 00:01:41

ولو سكت من لا يعلم عن حديثه فيما لا يعلم اذا استراح الناس لكن لم يحصل اسلام كثير من الناس حقا نتكلم فيما لا يعنيه ونقص ايمانهم بالاخيرة يتكلم فيما يعني بعض الناس يظن - 00:02:07

انه اذا جاءت قضية في المجتمع فلا بد ان يكون له رأي وهو من ؟ لکع ابن لکع ما له اي قيمة يعني ما اتكلم على قيمته عند الله لا معاذ الله - 00:02:26

لكن اتكلم عن ثقل كلامه في الناس وانه مؤثر او ينتظر الناس منه بيان ويأتي ولا يدع شادة ولا فائدة الا تكلم وصفحات الفيسبروك الان وتويتر شاهد على ذلك وانا المس هذا - 00:02:37

بعض الناس ما يترك يا اخوان اي تخصص الا ويعمل عليه. تجي ازمة اقتصادية في نيكاروبا لازم يكون له رعي وتجي مسألة البطالة في بنجلاديش لازم يعلق عليها ويأتي حديث مختلف في صحته وظعفه لا بد ان يبدي رأيه - 00:02:55

المشكلة الاقتصادية او الرهن العقاري اللي في امريكا لابد ان يكون له رأي فيها. فلا يدع شادة ولا فائدة الا ويتكلم وهذا من نقص الایمان بالله واليوم الاخر ومن نقص اسلامه - 00:03:14

لانه تكلم فيما لا يعنيه ولا يتقنها ولا يحسنها وانظروا يا ايها الاخوة الافاضل قارنووا كلام السلف كلام الخلف كلام السلف قليل الحروف والالفاظ لكنه كثير البركة ومن اراد ان يتيقن ما اقول - 00:03:30

من يقرأ نموذجا يقرأ كتاب الزهد للامام احمد يقرأ كتاب الزهد للامام ابن داود السجستاني كلام عليه نور من تجارب والله يا اخوة يا كلمات ان عليها نور النبوة قصيرة مليئة بالعلم - 00:03:51

نموذج من الائمة الذين اتهم الله مثل هذا الحسن البصري حتى ان كلامه ليشتبه على بعض الناس فيظنه من كلام النبي عليه الصلة والسلام. من قوته وبيانه اما المتأخر في كتب المقالات تلو المقالات ويخرج كتب - 00:04:16

لو اردت ان تعصرها خرجت في عشر صفحات وبركة هذا هذا المضمون ولذلك قلت البركة الله المستعان. طيب الجملة الثانية ومن

كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره هل نستطيع ان نجعل هذه الجملة قاعدة - [00:04:36](#)

يعني او نجعلها حكما هي اقرب الى الحكم الفردي من كونها قاعدة. بعكس القضية الاولى القضية الاولى في الكلام والكلام ليس له حد [00:04:55](#) اليس كذلك يعني دائرة الكلام واسعة جدا. اما قضية اكرام الجار حكم واحد -

واحد فليكرم جاره مثل ما لو قلت عليكم مثلا يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج هل هذه قاعدة اذا الجملة الاولى اعتبرناها قاعدة باعتبار ايش شمولها وهذا ما يعبر عنه العلماء بالمنطق - [00:05:16](#)

حسن المنطق حسن الكلام ولهذا مثلا بعض العلماء الذين يؤلفون في الكتب هذى في الزهد وكذا يؤلفون مصنفات مستقلة في باب المنطق ابن ابي الدنيا له جزء في هذا اه العلماء يفردون هذه النقطة بالذات لان يعني كثير من الناس عطبه بسانه - [00:05:35](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار [00:05:58](#) وبعد ما بين المشرق والمغرب -

ابعد ما بين المشرق والمغرب المقام خطير ولعلكم تتبعون في الساحة اليوم يعني بعد ما يسمى بالاعلام الجديد يتكلم داعية ثم يزل [00:06:17](#)

سانه بكلمة ثم يحتاج مدة طويلة ليعتذر وقصد كذا وما قصدي كذا ويطلع لنا واحد - [00:06:38](#) يتكلم بقضية ويقول انا ما قصدت انا قصدت. كلها تدور على هذا المنطق بل لو تأملت في كثير من الناس الذين والعياذ بالله اه يعني وقعوا في كفريات لوجدت ان الانسان يكفر بكلمة -

ويدخل الاسلام بكلمة اليه كذلك باب المنطق خطير وواسع وعظيم وهذا الذي جعلنا نقول ان الجملة الاولى قاعدة بينما الجملة [00:06:56](#) الثانية لا ينطبق عليها ماذا القاعدة لاحظ في الجملة الأولى قال فليقل خيرا -

كم يدخل تحت هذا الخير ملابس الكلمات والصمت هنا هو صمت عن ملابس الكلمات ايضا التي لا تعنيه وظاهر بذلك ايش؟ شمولها [00:07:17](#) ودخولها تحت تعريف القاعدة الذي ذكرناه في المجلس الاول -

واضح؟ بينما كلمة فليؤمن او جملة فليكرم جاره من كان من فليكرم جاره ليست كذلك والي بعدها نفس الكلام فليكرم ضيفه. اذا هذا [00:07:35](#) ايضا من القراءة التفكيكية للنص النبوى من الجمل ما قد تشتبه الفاظها وهذه قاعدة -

او ضابط من الجمل يشتبه الفاظها يكون بعضها قاعدة وبعضها ليس بعضها ليس كذلك واضح وهذا مرده الى دخول هذه الجملة [00:07:58](#) تحت التعريف وعدم دخولها وعدم دخولها الحديث الذي بعده -

بقي عندنا دقيقتان هل هناك اسئلة في اسئلة على ما مضى ولا نأخذ هذا المثال اه نحن بدأنا تقريرا خلاص انتهى الوقت. تقريرا باقي [00:08:30](#) دقيقتان اه اذا كان في سؤال او نكمل غدا ان شاء الله تعالى -

بحيث آآبعطيكم الان انا التمررين واتمنى من الاخوة على كل حال ليس على سبيل الالزام لكن الذي يأتي بالجواب واريد ان اعطيكم [00:08:53](#) حتى بس اتصفح اجاباتكم قبل ان اتيكم. ابعطيكم بريد الكتروني -

اه ترسلون عليه الاجابة حتى يعني نجعل التمررين بعد غدا ان شاء الله تعالى ان نكمل بقية المجلس بتأمل هذه الاحاديث ثم آآذكر [00:09:10](#) ان شاء الله ضوابط العامة التي تستفاد في باب القواعد الفقهية نلخص ما -

قلناه وما سنقول باذن الله تعالى غدا التمررين الان نزيد من الاخوة بس كود الرقم كم قبل من الذي عنده نية يشارك علشان نرقم طيب [00:09:34](#) خل نعدكم واحد ثلاثة اربعة خمسة -

ستة سبعة ثمانية تسعه اثنعش بس اضبطوا الارقام يا اخوان لا احد يضيع ثلاطعش اربعطعش خمسطعش ستطعش سبعطعش [00:09:53](#) ثمنطعش تسعطعش عرفتوا ارقامكم خلاص طيب ما هو الواجب؟ ابي رقم واحد يأخذ من واحد الى خمسة وعشرين من رياض الصالحين -

رقم واحد عندك من الحديث رقم واحد الى الحديث رقم خمسة وعشرين تمام خمسة وعشرين معك تأخذ هذه الاحاديث من اول آآ [00:10:14](#) الحديث الى خامس رقم خمسة وعشرين او نقول على عشرين نخفف عنكم شوي عن عشرين. علشان تصير الحسبة اسهل - تأخذ العشرين الاولى من رياض الصالحين نقف عند الحديث رقم عشرين واحد وعشرين ليس معك تستخرج منها انظر في الاحاديث

التي معك هذه ما الذي تضمنته من قواعد والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:10:31

00:10:51 -